

الضحية فيلبس العربي الذي كان عاد الى رومية بجيش الرومان بعد قتل القيصر ونُسب اليه قتله ليتولى الامر بدلاً منه. وكان فيلبس نصرانياً فلم يسمح له استقف انطاكية بحضور الاسرار مع المؤمنين . اماً استشهاد بايولا فلم يقع سنة ٢٢٤ لكن بعد ذلك بكثير. ولا نشك ان المؤلف في طبعة ثانية يزيد كتابه محسناً وفوائد ان شاء الله ل. ش

## شذرات

شذرات الشكوى منظومة قبل الدستور .منشورة بعده بقلم الشاعر المجيد الشيخ احمد افندي تقي الدين العامي القانوني :

تأبى مجننه في الترى مضجعي	وشئني الشهد ولم أهجع.
واستعجم العاذل معنى الأسي	فجاد في إعرابه مذمعي
فجمره الصدر تُثير البكا	ومرّ خذي ناسخ الادمع
فكيف اغني عاتي والضنا	لم يُبق للأسرار من موضع.
وكيف يحار جفوني الكرى	والهيم من قلبي لم يُترع.
وكيف أرتاح الى غفها	والهد فيها حامل الشرع.
هيات يا ناري ان تحدي	هيات يا نفسي ان تقني
اني لستاق لورد الملى	تشرق الظمان للنيع.

\*

وعاذل يصدني في الدجي	كأنني من شجبه المشع.
رأى قناتي بالنهي قومت	فشاة في غمزها مصرعي

\*

أبيت والبدر سفير الجوى	أبئه الشكوى فيشكو معي
كأنما شمس الضحى برحت	يو فاحيا الليل كالوجع
ينير في قلبي سردهاءه	بنيرة كالصارم الشرع
وفي فوادى المصطفى ظلمة	ينير نرد الحق لم تُتسع.

\*

أزوح في الاسعار أغشى الندى  
 واعتدي فوق ثمنون الصبا  
 أطيل للنفس ذبول المني  
 ان المني داء لم تادها  
 لو قبس الليل لظي مهجتي  
 او ضمنت لي في الدجى أنة  
 ار سمت ريم الفلا زفرتي  
 فأعجب من العجاء ان ترعوي  
 وانفضح التجر لدى المطلع  
 مستحاً كالفرود الوقع  
 ويقصر الثوب على مطحي  
 دوازه الصبر ألا فأجوع  
 لأستل سيف الفجر من اضلي  
 أرهف اذتيه كذي مسع  
 لأسرعت في البحث عن مرهبي  
 واعجب من الناطق ان لا يبي

\*

احيك يا ليل فلا تُفري بي  
 وطلت يا ليل فهل للضحى  
 أيتها الشهب ألا فأغرني  
 تسني عرش الثها واخلمي  
 ومزقي بالنور ثوب الدجى  
 سافرة الفرة لا تحتني  
 عواذلي واصبر ولا تجزع  
 من حملة تدفها فاسرع  
 أيتها الشمس ألا فأطلي  
 برداً لنا في هذه الاربع  
 من غير ما سيف ولا مدفع  
 عواذلاً حاسرة البرقع

\*

فتحن في ليل هوى نجمة  
 في ذمة الظلما نري بز  
 ناشية المص رحبي بهم  
 صدرهم في حب اوطانهم  
 قلبهم في حظ ميثاقهم  
 راموا لحاق البرق في جريم  
 واين هم من كهرايه اذا  
 وانهم يشقون في موطن  
 تفرقت اعضاره مثلاً  
 ورأسه اعتل فتن مرجع  
 وفي دجاء الشهب لم تلمع  
 في تية من النهى درع  
 بيض المني كالانجم الطلع  
 مفعمة كالقذح البرقع  
 منيمة كالمعقل الأمتع  
 علي جيار ضمر ضلع  
 مزقت الظلماء لم توقع  
 يكرم فيه الحامل المدعي  
 تفرق الراي ولم يجمع  
 صغته هيات من مرجع

نكنا الآمال تحيي الوري      وغلة الآمال لم تتمع  
 ونحن قوم . طال إخلادا      الى الوفي والرق والمضجع  
 ترى شمس الغرب في حرة      وشمسنا في الشرق لم تطمع  
 وقتدي العلياء في اقصر      ما شئت يا مجدُ بها قاصع  
 لعل في الشرق حياة بها      يشيد العمران في ابلقع  
 لعل في الشرقي من نهضة      ثقيله من قوره اللدقع  
 لئنا نرتى الى ذرة      من الطي في موطن. موع  
 لعل بدر العلم ان تنشع      غمامة من جهلنا يطع  
 هيات فالادوار قد قطعت      ولم يعد في القوس من متزع  
 ومن تغدئ بالني واكتفى      اقام طاوي البطن لم يشبع  
 قتل لمن بيني الملي فجاة      أجمد المرء ولم يزرع

**قصر الأخيضر** - ان اكتشاف تلك التصور العجيبة البنيان التي ترين  
 بلاد مرآب وبادية الشام كقصر مشتي وقصر طوبة وقصر الزرقاء التي عثر عليها السياح  
 في السنين المشر الاخيرة لتلفتت انظار غيرهم الى بادية الرماح لعاهم يجدون هناك  
 ايضاً آثاراً مثلها من خلفه المناذرة وملوك الحيرة . وقد جاء في الشعر الجاهلي ذكر كثير  
 منها كالسدور والحورنق وسنداد وبارق والبيض وغيرها مما سكت عنه الاثريون في  
 عهدنا . وقد علمنا يزيد السرور ان احد ذوي الهمة من السياح الفرنسيين صدقنا  
 المستشرق لويس مستينيون توفى الى وجود احد هذه التصور القديمة وجدته على مسافة  
 مئة كيلومتر من الفرات وخمسين كيلومتراً من كربلاء . محج الشيعيين . وهذا القصر من  
 عجائب الابنية له سور مربع ذو طابقتين يقبس كل جانب منه ١٧٠ متراً له مئذنين وعدة  
 ابواب فخية . وكان يدخل اليه من جهة الشمال . وفي داخل السور بناء مستطيل طوله ٨٨  
 متراً في عرض ٧٥ وعلوته ٥ امتار و ٦٠ سنتماً . وفي وسطه باحة فسيحة . والبناء ذو  
 طابقتين فيه النرف والمقصورات والحوانن والمهاد والمطامير وغير ذلك وقد وصف  
 جناب السائح كل جهاته وابنته في نشرة جمعية الكتابات والفنون واثبت صورة رسمه  
 وبعض اقسامه . وهذا القصر يدعوه اهل البادية قصر الأخيضر لما يثبت فيه من  
 الحضرة وقت الربيع وقريب منه عين تنبع في وسط الرمل . وبعض اهل النجف يزعمون

انه قصر الخورخي الذي تكرر ذكره في تاريخ ملوك الحيرة . وهو الذي بناه سننار احد عمال ملك الفرس ازدشير او خسرو ابرويز في القرن الخامس للمسيح لكن الامر لا يزال تحت شك والسيو مستينون ساع في تحقيقه .

## الرسالة الثانية

س سألت حضرة الاب ق . ب . ١٠ هل طبعت رسالتنا المترجمة في القود وفي الاوزان والاكيال .  
 ٢ هل طبعت العمدة في الجراحة لابن القف . ٣ وهل من هذه الكتب نسخ خطية قديمة مطبوعات ومخطوطات .

ج قد طبع العلامة دي ساسي في باريس اولاً رسالتنا المترجمة في الاوزان والاكيال سنة (١٧٩٢) وفي القود القديمة (١٧٩٩) ثم كُرد طبعهما الالاماني في سنة ١٧٩٧ و ١٨٠٠ في رسترك من اعمال اللانية واطاف اليهما ملحوظات شتى . وقد طبعت ايضاً رسالة القود في مطبعة الجرائب سنة ١٨٨١ وفي الاسكندرية سنة ١٨٩٩ .  
 اما العمدة في صناعة الجراحة لابن القف فلم تُنشر بالطبع ومن كل هذه التاليف نسخ خطية عديدة قديمة وحديثة في خزائن كتب اوربة وبعض مكاتب الشرق  
 س وسأل مستيد من دبر الكومل هل يُعدّ كشهداء الذين قتلوا آخرآ في مذابح آطنة وجبرضا الاستشهاد وشرطه

ج لا يُعدّ كشهد الأ الذي مات لاجل الايمان المستقيم ومن ثم يُعتبر كشهداء اولئك الذين عرض عليهم انكران دينهم فأبوا وقتلوا اثر ذلك . وكذلك الذين قتلوا لكونهم مسيحين ورضوا بالموت ولو لم يقرؤا بدينهم علناً فان رضاهم بمثابة الاقرار بمعتقدهم  
 س وسأل من غوسط حضرة الموري سمان قزيلي هل يجوز للدائن ان ياخذ فائض الفائض من مديونيته استناداً الى المادة الجارية في لبنان عموماً عند كل الطبقات مع ان هذا محرّم من الشريعة المدنية

### فائض الفائض

ج معلوم ان الفائض يكون على شكلين اما بسيط وهو ما يتقاضاه سنوياً صاحب المال من غريمه بدل المبلغ الذي ترضه آياه . ولما مرّكب وهو ان يُضاف ذلك الفائض الى المبلغ المقروض فيؤخذ رباها معاً . والشرائع المدنية عادة تعترف بها على حدّ سواء ولا نعلم ايضاً القانون اللبناني عن ذلك . فان صح الامر كان ادا . فائض الفائض موافقاً للعدل وللذمة وان لم يمكن لزوم التريم شرعاً بتأديته .  
 ل . ش